الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخرًا، والصلاة والسلام على النبي القرشي الأول، وخاتم أنبياء الله الآخر، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

فهذه هي خاتمة بحثنا المتواضع، خاتمة البحث الداق لبابي الإسلام ولغته، وباب التبشير أو الاستعمار ولغته. ولا نقول المسيحية ولغتها، مقابلاً بالإسلام ولغته، لأنه ليست للمسيحية لغة خاصة بها كالإسلام.

إن موضوع البحث: الصراع بين العربية والإنكليزية في نيجيريا، لهو موضوع كَشَفَ لنا الستار عن دخول الإسلام ولغته وحركاته في هذه البلاد، كما أحاطنا علمًا بدخول المسيحية والإنكليزية والاستعمار وحركاته في هذه الديار؛ نيجيريا.

كان الإسلام معروفًا مع لغته في نيجيريا منذ وقت متوغلّ يرجع إلى القرن الحادي عشر والرابع عشر الميلاديين، ويرى البعض أنه معروف في البلاد قبل هذا الوقت. وأما المسيحية واللغة

الإنكليزية التي شيعتها إلى هذه البلاد، فقد دخلت في القرن التاسع عشر الميلادي، وإن قد دخل فيها البرتغاليون في ظل التجارة في القرن السادس عشر، غير أن أثرهم قد ذاب حينذاك في طوفان تجارة الرقيق.

ظلَّ الإسلام مهيمنًا على الشعب النيجيري، ولما هبط التبشير والاستعمار على البلاد، سلَّطا على الإسلام كلابهما لتفتكه، وحاولات القتال مع علماء الإسلام لينتهيا بهم أنيما كانوا وأينما يلتقيا بهم.

علماء الإسلام مع ضعفهم من ناحية التسلح ليسوا أغبياء، فقد تنمّروا على حركة الاستعمار والتبشير الصليبي، فانتجمت من ذلك تناقضات بين الطرفين، الأمر الذي وضعهما على المسرح الصراعي في الساحات النيجيرية. فدام الصراع بين الإسلام وبين المسيحية، كما دام النزاع بين العربية وبين الإنكليزية في هذا الوطن العزيز لمدة قرن وعقدين تقريبًا، من سنة ١٨٤١ إلى ١٩٦٠م، فلم تستطع الإنكليزية والمسيحية من الغلبة على الإسلام ولغته، مع ما كان لهما من سلاح، ورماح، وعناد، وعتاد. ولمّا تثقف الشعب النيجيري من مسلم ومسيحيّ، وعجزوا من ظلم وضغط المستعمرين الإفرنج عليهم، بدأ الشعوب يتبادلون الكلام بأطراف العيون، كي يقطعوا ألسِنة المستعمرين عن شؤون البلاد. وقد تحقق لهم ذلك في سنة

١٩٦٠م، فرفع الاستعمار كابوسه عن البلاد. إلاّ أن لهم يتيمتين أخلفوهما، وهما المسيحية؛ التي ستضمحلّ إن شاء الله عن قريب، والإنكليزية؛ التي ستظل تصارع العربية بثقافتها. فأصبحت هي اللغة الرسمية، ولكن سيكون للعربية مستقبل زاهر محمود، ومرتبة عالية، فوق ما كانت هي عليها الآن كما نتوقع إن شاء الله.

ملخص البحث

هذا البحث عبارة عن الصراع الناشئ بين العربية والإنكليزية في نيجيريا، وهو بحث يضم تحت جناحيه أمورًا كثيرةً، منها ما يمس البيئة، ومنها ما يمس القبائل النيجيرية، ومنها ما يمس العلاقة التي بين اللغتين وبين أهل نيجيريا، ومنها ما يمس الاستعمار، وأشهرها الجانب الديني. وقد درسنا هذا الموضوع دراسة منهجية هضمية، وعالجناه ـ قدر الاستطاعة ـ تحليلاً شافيًا، فجاء جوهر ذلك في فصول أربعة:

ـ الفصل الأول: عبارة عن علاقة اللغتين العربية والإنكليزية بنيجيريا، والتعريف بالدولة النيجيرية من حيث موقعها الجغرافي، ثم انتقلنا إلى تعريف اللغتين، ودرسنا تاريخ دخولهما في هذه البلاد في ملفّ الدين الإسلامي والتبشير والاستعمار. ثم مضينا في ذكر أشهر القبائل النيجيرية من قبائل فلاني، وهوسا، ويوربا، وإيبو مع ذكر كيفية وتاريخ اعتناق كل قبيلة بالإسلام، أو بالمسيحية اللذَيْن من آثارهما العربية والإنكليزية، ثم ذكرنا مكانة اللغة العربية في البلاد قبل الاستعمار. وقفلنا هذا الفصل بالعلاقة التي بين اللغة العربية

واللغات النيجيرية، وكتابة هذه اللغات بالحروف العربية قبل مجيء الإفرنج بحروفه اللاتينية.

- والفصل الثاني: دراسة عن دور الإسلام والمسيحية في نشر اللغة العربية والإنكليزية في نيجيريا، فأوضحنا ما للإسلام بالعربية من علاقة الروح بالجسد لا ينفصل أحدهما عن الآخر، لأن الصلاة وأركان الإسلام وقواعده لا تتم إلا باللغة العربية. ثم أوضحنا ما للمسيحية بالإنكليزية من علاقة القلنسوة بالرأس أو علاقة الحذاء بالقدم، لأن الإنكليزية ليست بضرورة للمسيحية، وقد تصلح لها الفرنسية، أو الألمانية، أو غيرهما في البلاد التي لم يستعمرها الإنكليز، وقد تجوز لها اللهجات المحلية في كل مكان. ثم تحدثنا عن علماء الإسلام في البلاد من أخيارهم وأشرارهم، لأن بهم يعلو الإسلام والعربية ويسفل، وتحدثنا كذلك عن المدارس العربية في نيجيريا عامة، وفي بلاد هوسا وبلاد يوربا وبلاد إيبو على الوجه الخاص. ثم قارننا بين طلاب اللغة العربية في الشمال وبين طلابها في الجنوب من حيث المساعدة المادية والحصول على المنحة الدارسية، وقفلنا هذا الفصل بحركة المبشيرين المضلين في هذا الوطن العزيز.

- الفصل الثالث: عبارة عن دراسة موضوع البحث وجوهره، وهو مفتوح بضغط اللغة الإنكليزية على العربية في البلاد، ثم انتقلنا بالبحث إلى دواعي هذا الضغط، وبعد هذا الضغط قام

الصراع بينهما في مختلف الميادين؛ في ميدان الدعوة والإرشاد، في ميدان الاستعمار والاستجبار، في ميدان التثقيف والتعليم، في ميدان الإدارة والسياسة، في ميدان الإذاعة والإعلام، وفي ميدان الكتابة والتأليف. وقد اقتصرنا على هذه الميادين خوفًا من التطويل، وغلقنا باب هذا الفصل بما نالته اللغة الإنكليزية من العربية في هذه البلاد.

ـ الفصل الرابع: عبارة عن محاولة اللغة العربية للنهوض من مصرعها الذي صرعتها عليه الإنكليزية ودراسة أسباب هذا النهوض، وفصلناها عصرين زمانيين. ثم دخلنا في التحدث عن إسهامات رجال اللغة العربية في إنقاذها وإخراجها من قدم الإنكليزية، ومضينا في التصوير والتفلسف فيما يمكن أن تكون الغلبة والنصر جنبها من اللغتين على الأخرى، كما أتينا بالموازنة بين الرجال الذين لهم الثقافة العربية والإنكليزية في المجتمع، وبين الذين لهم الثقافة الإنكليزية فقط في المجتمع النيجيري، فرأينا الفضل جنب من جمع بين الثقافتين. ثم أنهينا الفصل والبحث بالتكهن في مستقبل اللغة العربية في نيجيريا، وقابلنا ذلك بالماضي، فرأينا أنه ستكون للإسلام واللغة العربية مكانة عالية، ومرتبة مرموقة في المستقبل القريب إن شاء الله.

نتيجة البحث

الحق أن البحث حيٌّ، هو حيٌّ لأنه جاء في صورة الصراع والتناقض والتنازع بين الشيئين. هو حيّ لأنه تناول ماضي اللغة العربية وحاضرها ومستقبلها في هذه البلاد. هو حيّ بالنسبة للعنوان، لأن عنوانه لعنوان تشتاق إليه النفوس، ويأخذ بمجامع القلوب. هو حي لأنه سيكون منهلاً جديدًا للمجتمع النيجيري، يجد كل من مسلم ومسيحي فيه بغيته. إلا أنه بحث يضغط بأصبوعه على أنوف المسيحيين، وينطّح بقرنه أدبار المستعمرين، ويقذف المخاط من أنوف المذبذبين، ويلطم على خدود المنافقين، ويدغدغ آباط المسلمين، ويبغض أشرار العلماء المسلمين، وينهض شعور أبرارهم، ويشجع ذوي الطول من المسلمين بفتح المدارس والمكاتب والمطابع العربية، ويشعر طالب اللغة العربية بأنه شيء، كما يشجعه بإسحار لياله وإتعاب أنهره في تعلّم اللغة الإنكليزية، مما يؤهّله بأن يردِّد حينًا بعد حين قول الشاعر القائل:

كــل عنــد لــك عنــدي لا يــساوي نــصف عنــدي

وعلى كل حال، فالبحث ليس بكامل، لأنه صادر عن غير كامل، والكمال لله وحده.

المراجع

▪ أولاً: المراجع العربية

{١} آدم عبد الله الألوري (الشيخ) :

١. الإسلام في نيجيريا والشيخ عثمان بن فوديو الفلاني، الطبعة الثالثة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٨م، بدون مطبعة.

٢. نسيم الصبا في أخبار الإسلام وعلماء بلاد يوربا، الطبعة الثانية، مكتبة الآداب ومطبعتها بالجماهير، القاهرة ١٩٨٧م.

٣. نظام التعليم العربي وتاريخه في العالم الإسلامي، الطبعة الثالثة، مطبعة دار العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

٤. الصراع بين العربية والإنكليزية في نيجيريا، الطبعة الأولى، مطبعة دار التوفيق النموذجية للطباعة بالقاهرة، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٥. مشاكل التعليم العربي في نيجيريا، مطبعة الثقافة الإسلامية، بأجيجي نيجيريا، {بدون تاريخ}.

٦. تاريخ الدعوة إلى الله بين الأمس واليوم، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.

٧. أصل قبائل يوربا، مطبعة الثقافة الإسلامية، أغيغي نيجيريا، ١٩٧٤م.

{٢} إبراهيم جامع أوْتُويَوْ:

دروس أساسية في جغرافية نيجيريا، الطبعة الثانية، الرياض، ١٩٨٨م.

{٣} أحمد الإسكندري ومصطفى عناني (الشيخان) :

الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، الطبعة السادسة عشر، مطبعة دار المعارف بمصر، ١٣٣٥هـ/١٩١٦م.

{٤} أحمد شلبي (الدكتور) :

١. موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية، الجزء السادس، الطبعة الرابعة، القاهرة ١٩٧٩م.

٢. موسوعة النظم والحضارة الإسلامية، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٧٤م.

{٥} برهان الإسلام الزرنوجي (الإمام) :

تعليم المتعلم طريق التعليم، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني القاهرة، بدون تاريخ.

{٦} جرجي زيدان:

تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الأول.

{٧} حنا الفاخوري:

تاريخ الأدب العربي. الطبعة الثامنة بيروت، بدون تاريخ.

{٨} شيخو أحمد سعيد غلادنث (الدكتور) :

حركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٨٢م.

{٩} عليّ أبو بكر (الدكتور) :

الثقافة العربية في نيجيريا، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٧٢م.

{١٠} محمد فتحي محمود ومحمد كامل مراد:

العرب في الجاهلية والسيرة النبوية، الرياض، ١٣٨٩هـ/١٩٧٩م.

{١١} محمد فريد وجدي:

دائرة معارف القرن العشرين ، الجزء الثاني.

{١٢} مصطفى خالدي وعمر فزوخ (الدكتوران) :

التبشير والاستعمار في البلاد العربية، ١٩٧٠م.

{١٣} مجلة دراسات أفريقية. مجلة بحوث نصف سنوية، العدد السابع، أغسطس ١٩٩٠م.

{ ١٤ } المنهل، مجلة للآداب والعلوم والثقافة، العدد ٤٧٢، يوليو ١٤٠٩هـ.

■ ثانيًا : المراجع الإنكليزية

1. BASDEN G.T :
AMONG THE IBOS OF NIGERIA {1966}.

2. BRITANNICAL MICROPEADIA: vol 8 {1986}.

3. BABS FAFUNWA {ALIYU BABATUNDE} {PROFESSOR} :
HISTORY OF EDUCATION IN NIGERIA{8 Impression {1982}, Hazell Watson & Viney Ltd, Great Britain.

4. FỌLAMI TAKIU :
A HISTORY OF LAGOS, NIGERIA {1982}.

5. GBADAMỌSI T. G. O :
THE GROWTH OF ISLAM AMONG THE YORUBA : Great Britain, Western Printing Services Limited Bristol. London {1978}.

6. JOHNSON SAMUEL {REV.}:
THE HISTORY OF THE YORUBA: Routledge and kegan. Paul, London {1966}.

7. SA'ID MUHAMMAD :
ISLAM IN IBOLAND, With Special Reference to Imo State. A Desertation for {M.A} Dept. of Islamic Studies B.U.K. {1988}.

8. SOKUNBI AGBO, {F.R.C.N. LAGOS} {1981}.
"SPECIAL MEMORANDUM" Submitted by the studio Managers to the Presidential Commission on Federal Government Parastatals.

9. THE WORLD ENCYCLOPEDIA: {Vol 6}, Printed in the U.S.A {1970}.

10. "VOICE OF NIGERIA PROGRAMMES" {F.R.C.N, Lagos} {1977&79}.

❖ ❖ ❖

المؤلف في سطور

- هو عباس بن زكريا ويلقب بالقارئ الإبادني النيجيري. ولد يوم السبت ١٣٧٢/١/٢٣هـ - الموافق ١٩٥٢/١٠/١١م.
- تخرج في المعهد العربي النيجيري بإبادن لفضيلة المرحوم الشيخ مرتضى عبد السلام ١٩٧٧م.
- حصل على الشهادة الثانوية من كلية التراث الإسلامي بمدينة كَنَوْ، لفضيلة المرحوم الشيخ نصر الدين كَبَرَهْ، وهو ضمن الدفعة الأولى التي تخرجت في الكلية عام ١٩٨٤م.
- حصل - متأخرًا - على شهادة الليسانس في اللغة العربية من جامعة بَايَرَوْ كَنَوْ نيجيريا ١٩٩٢.
- حصل على شهادة الماجستير في الدراسات الإسلامية واللغة العربية من جامعة إبادن ١٩٩٨م.
- اشترك في الدورة التدريبية التي نظمها الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية بالرياض في جامعة بايرو كنو ١٩٨٢م، فمدَّد فيها خبرته التجويدية على يد الشيخ عبد الحق عبد الدائم المحاضر حينذاك في معهد القراءات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- شاء الله أن اشتهر بقراءة القرآن الكريم في دولته نيجيريا. وكان منذ عام ١٩٧٨م يخرج الأسطوانات والشرائط في تلاوة القرآن الكريم بصوته التنغيمي العبسطي.
- أسس مدرسته التجويدية: معهد زكريا لتحفيظ القرآن والتعليم العربي في مدينة إبادن منذ ١٩٩٣م. وكان من المعهد المذكور انتشر المجودون الحفاظ لكتاب الله في بلاد يوربا، المنطقة الجنوبية الغربية في نيجيريا التي هو منها.
- كان حاليًا عضوًا من القضاة للمسابقة القرآنية الدولية في نيجيريا من العام ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م. وعضوًا من القضاة كذلك في المحكمة الشرعية لولاية أوْيَوْ في مدينة إبادن منذ عام ٢٠٠٢م.
- شاء القدر أن اشترك في الملتقى الأول للجامعات الأفريقية المعنية بتدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية في الدول الناطقة بغير العربية، تحت شعار: من أجل تعزيز الروابط العلمية والروحية بين دول الاتحاد الأفريقي، الذي أقيم في الجامعة الأسمرية للعلوم الإسلامية بمدينة زلِيتِين بالجماهيرية العربية الليبية، في الفترة ما بين ٢٢ إلى ٢٠٠٩/١٢/٢٤م.
- حظي أن اشترك حديثًا في الدورة العالمية للأئمة والوعاظ الوافدين من العالم الإسلامي رقم"٨٨" التي تنظمها الأمانة

العامة للجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر الشريف في القاهرة، بجمهورية مصر العربية؛ وذلك في الفترة من ١/١/ ٢٠١١م حتى ٢٠١١/٣/٣١م.

- كان يمارس التأليف في تجويد القرآن منذ ١٩٧٩م، وتوجد من كتبه في السوق فمنها:

١. قواعد الصرف والنحو { للصفوف الابتدائية }، المؤلَّف ١٩٨٣م، والمنشور ٢٠٠٣م.

٢. التربية وطرق التدريس القرآني ٢٠٠٣م.

٣. تصحيح كتاب هداية المستفيد في أحكام التجويد، ٢٠٠٣م.

٤. النفضة الغبارية عن القاعدة البغدادية، بكتاب التربية وطرق التدريس القرآني الآنف الذكر، ٢٠٠٧م.

٥. التجويد في نيجيريا تاريخه وعلماؤه ٢٠٠٧م.

٦. الصراع بين العربية والإنكليزية في نيجيريا {رسالة الليسانس} من كلية الآداب واللغة العربية، جامعة بَايَرَوْ كَنَوْ في عام {١٩٩٢م}وهو الذي بأيدينا.

- وتنتظر الطبع الكتب الآتية:

١. فصاحة القارئ المجيد في علم التجويد ١٩٧٩م.

٢. التفصيلات الأشبع في الروايات الأربع {رواية حفص وورش وقالون والدوري} ١٩٩٥م.

٣. ترجمة كتاب هداية المستفيد إلى اللغة الإنكليزية مع تعليقات مفيدة. {رسالة الماجستير} من قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية بجامعة إبادن، ١٩٩٨م.

٤. المفصل المديد في علم التجويد ٢٠٠٣م.

٥. الأدباء في مدينة إبادن والشيخ مرتضى عبد السلام، ٢٠٠٨م.

- وهناك بحوث منشورة على جريدة العالم الإسلامي بمكة المكرمة منها:

١. بحث تجويدي حول لفظ الجلالة، {يوم الاثنين ١٤١١/١/٨هـ الموافق ١٩٩٠/٧/٣٠م} العدد ١١٧٦، الصفحة ١٢و ١٤.

٢. في "كتابة الكلمة الإنكليزية بالكاف أو الجيم أو الغين" {يوم الاثنين ١٤٢٤/١/٧هـ الموافق ٢٠٠٠/٣/١٠م} العدد ١٧٨٣، الصفحة ١٣.

- البريد الإلكتروني للمؤلف: mazakar001@yahoo.co.uk

فهرس الكتاب

- كلمة المركز النيجيري للبحوث العربية ٥
- الإهداء ٩
- الشكر و التقدير ١١
- المقدمة ١٥
- تنبيه ! ٢٠
- الفصل الأول : علاقة نيجيريا باللغة العربية والإنكليزية ٢٣
  - معلومات تاريخية عن نيجيريا ٢٦
  - اللغة العربية واللغة الإنكليزية ٣١
  - اللغة العربية ٣٢
  - اللغة الإنكليزية ٣٨
  - أصل اللغة الإنكليزية ٤١
  - دخول اللغة العربية والإنكليزية في نيجيريا ٤٤
  - دخول اللغة العربية في نيجيريا ٤٤
  - قبائل فلاني والإسلام ٤٩
  - قبائل هوسا والإسلام ٥١
  - قبائل يوربا والإسلام ٥٥
  - قبائل إيبو والإسلام ٥٨

- الإسلام في بلاد إيبو والشيخ إبراهيم نياس إنْوَاغِي ٥٩
- دخول اللغة الإنكليزية في نيجيريا ٧٢
- قبائل يوربا والمسيحية ٧٣
- قبائل إيبو والمسيحية ٨٢
- قبائل هوسا والمسيحية ٨٤
- مكانة اللغة العربية في نيجيريا قبل الاستعمار ٨٩
- علاقة اللغة العربية باللغات النيجيرية ٩٣
- كتابة اللغة الفلانية والهوساوية واليوروباوية بالحروف العربية ١٠٠

▪ الفصل الثاني : دور الإسلام والمسيحية في نشر لغتي العربية والإنكيزية ١١١
- الإسلام واللغة العربية ١١٤
- المسيحية واللغة الإنكليزية ١١٨
- علماء الإسلام في نيجيريا ١٢٣
- المدارس العربية في نيجيريا ١٢٩
- المدارس العربية في بلاد هوسا ١٣٣
- أنواع المدارس العربية الإسلامية في بلاد هوسا ١٣٦
- المدارس العربية في بلاد يوربا ١٣٩
- المدارس العربية في بلاد إيبو ١٤٧

- بين طلاّب اللغة العربية في الشمال والجنوب ١٥٢
- المنصّرون في نيجيريا ١٥٨

▪ الفصل الثالث : ضغوط اللغة الإنكليزية على العربية ١٦٥
- دواعي الضغط ١٦٩
- الصراع بين العربية والإنكليزية في نيجيريا ١٧٥
- الصراع بين العربية والإنكليزية في ساحة الدعوة والإرشاد ١٨٠
- ترصّد النصرانية للإسلام قبل حلول القرن الواحد والعشرين ١٩٢
- إسلام الأسقف مَاتِيئُ أُوْيَيْوَوْلْيْ ١٩٩
- ما أصيب به المسلمون من هذه المكيدة ٢٠٥
- ظهور جماعات إسلامية وحركاتها الصراعية أمام طآمة النصرانية في إدبار القرن العشرين ٢٠٩
- الصراع في ساحة الاستعمار والاستجبار ٢١١
- الصراع في ساحة التثقيف والتعليم ٢١٣
- الصراع في ساحة الإدارة والسياسة ٢١٧
- الصراع في ساحة الإذاعة والإعلام ٢١٨
- الصراع في ساحة الكتابة والتأليف ٢٢٢
- نيل اللغة الإنكليزية من العربية ٢٢٥

- الفصل الرابع: محاولات الإنهاض باللغة العربية وإنقاذها ٢٣٧
  - رجال اللغة العربية في نيجيريا وقيامهم لإنقاذها ٢٤٠
  - لأيّ من اللغتين الغلبة ؟ ٢٥٤
  - بين الرجال المثقفين باللغتين والمثقفين بالإنكليزية فقط في المجتمع النيجيري ٢٧٣
  - مستقبل اللغة العربية في نيجيريا ٢٨٠

- الخاتمة ٢٩٩
- ملخص البحث ٣٠٢
- نتيجة البحث ٣٠٥
- المراجع ٣٠٦
- المؤلف في سطور ٣١٢

المركز النيجيري للبحوث العربية

The Nigerian Center for Arabic research

تأسس المركز النيجيري للبحوث العربية، عام ٢٠٠٥م في مدينة إيوو ولاية أوشن - جنوب غرب نيجيريا، وهو مؤسسة ثقافية غير حكومية، نيجيرية الانتماء عربية الثقافة ذات مرجعية إسلامية، متخصصة في العمل الثقافي والفكري العربيين في نيجيريا والبلاد الأفريقية غير العربية، وتهدف إلى بعث روح الوعي بالذات الثقافية العربية للمستعربين الأفارقة على مختلف اتجاهاتهم، وتعني بالدراسات والبحوث المتعلقة بالأوضاع الثقافية العربية خارج المنطقة العربية في أفريقيا، كما يأخذ المركز على عاتقه مسؤولية التنظير الفكري والتنشيط العملي لتلك الثقافة في المنطقة، مستهدفا إحداث صحوة فكرية ثقافية نوعية بين المثقفين الأفارقة بالعربية.

- من أهداف المركز :

١. ردّ الاعتبار للغة القرآن الكريم بجعلها مصدر تثقيف فاعل من الدرجة الأولى لدى أصحاب الثقافة العربية (المستعربين).

٢. تدعيم الهوية الثقافية للمستعربين الأفارقة.

٣. توفير منابر فكرية للمناقشة والمحاورة الحرة للقضايا المحلية والإقليمية والدولية بالعربية.

٤. إتاحة فرصة تواصل ثقافي جادّ بين أفريقيا والعالم العربي.

٥. توفير قواعد معلومات شاملة عن المستعربين والنشاطات المتصلة بالعربية وثقافتها في نيجيريا والبلدان الأفريقية المجاورة.

٦. التعريف برواد الفكر والثقافة العربية في نيجيريا وأفريقيا قديمًا وحديثًا.

٧. القيام ببحوث ودراسات متخصصة في الشؤون النيجيرية والأفريقية في مجالات مختلفة.

٨. تقديم رؤى وأفكار ومقترحات بحثية وعملية في مجال الاختصاص للجهات المعنية.

٩. رفع مستوى التذوق اللغوي للمستعربين الأفارقة.

١٠. إنشاء وسائل الإعلام الجماهيرية (قناة فضائية للمستعربين).

المركز النيجيري للبحوث العربية

Web: www.nigeriaarabic.com
e-mail: nigeriaarabic@yahoo.com

شمس للنشر والإعلام

رؤية جريدة في عالم النشر

في مسعى جاد لتقديم رؤية جديدة تسهم في تصحيح العديد من المسارات في مجال النشر،تأسست "مؤسسة شمس للنشر والإعلام" كخطوة على طريق إرساء أسس مشروع ثقافي متكامل يهدف إلى نشر الإبداع العربي في كافة التخصصات، وإثراء صناعة النشر، وتقديم إضافة حقيقية إلى مسيرة الكتاب العربي، وفق رؤى متوازنة تجمع ما بين طبيعة عملها كمؤسسة تجارية تتطلع إلى تحقيق الربح والانتشار، وبين تحقيق رسالتها الثقافية.

وتهدف "مؤسسة شمس للنشر والإعلام" إلى تحقيق عدد من الغايات، تتمثل في:

- إتاحة الثقافة الرفيعة للقارئ، وتلبية حاجاته من المعرفة.
- تفعيل حركة النشر، خاصة لشباب المؤلفين، ورعاية وتشجيع المبدعين، ودعم قدراتهم الفكرية والأدبية، والعمل على إبرازها.
- الإسهام الفعال في نشر الإبداع العربي، من خلال سياسات ترويج وتوزيع تتلاءم ومقتضيات العصر.
- حماية الحقوق الفكرية والمادية للكتّاب، وإعادة صياغة أسس التعامل المادي مع المؤلفين وفق قواعد أكثر إنصافاً.

- التعريف بالكاتب والكتاب إعلامياً وجماهيرياً، ومد جسور التواصل بين المبدع والمتلقي.
- الوصول بالإبداع العربي إلى القارئ غير العربي، من خلال ترجمة الإصدارات العربية المتميزة إلى لغات مختلفة، والعمل على خلق آفاق عالمية لنشرها بالتعاون مع دور نشر احترافية.
- إثراء الحياة الثقافية بالأنشطة والندوات والفعاليات، من خلال رؤى تنظيمية وترويجية تضمن نجاحها والمشاركة الفاعلة فيها.
- توثيق الصلات بين دور النشر المحلية والعربية والدولية، وكذلك بين الكتاب والمثقفين العرب، والتواصل الفاعل مع المهتمين على اختلاف توجهاتهم، وفق صيغ تعاون إيجابية.

ويرتكز عمل المؤسسة على منهاج "احترام الكاتب والكتاب" مادياً وأدبياً ومعنوياً، وفق عدة معايير تقوم على الالتزام التام بأخلاقيات مهنة النشر. وتسعى لتقديم رؤية جديدة لصناعة الكتاب تشمل الدقة في انتقاء المحتوى، والجودة في إخراجه وتصميمه وتنفيذه وطباعته، والاهتمام بنشره وترويجه إعلامياً ودعائياً، بما يضمن له مكاناً بارزاً في مكتبة القارئ.

شمس للنشر والإعلام

www.shams-group.net

(+2) 02 27270004 / (+2) 01288890065